الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٢ آذار ١٩٧٥
العدد ٢٩٥ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنداني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة
لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ قرش
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٥٠ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.ع.م ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان

الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل - في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل - عدن ٧ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

المثقفون الثوريون الى جانب قوى الرفض وهم على استعداد لبذل الجهد والدم في سبيل دحر الحلول الانهزامية.

من العراق الطالب محمد نعيم محمد بعث الى الهدف برسالة ضمنها رفضه للحلول الاستسلامية المطروحة على الساحة العربية واعجابه بما تطرحه الهدف والتي تمثل الان الوجه الاعلامي لجبهة الصمود الفلسطينية يقول الرفيق في رسالته :

« اني مع كل مواطن يختار طريق الكفاح طريقا لتحرير ارض فلسطين . وانا مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومع الموقف البطولي الذي تقفه الجبهة متصدية للحلول الاستسلامية والانتهازية ، تلك الحلول التي اشترعها كيسنجر رسول الاستسلام بمساعدة بعض الحكومات العربية الرجعية » .

وتحدث الرفيق عن الاطروحات التي تطرحها القوى المستسلمة بهدف البلبلة لتمييع القضية الفلسطينية

وتساءل الرفيق عن اموال النفط التي تذهب هدرا وقال ان هذه الاموال انما هي ملك للشعب العربي

واخيرا اهدى تحياته الى كافة الرفاق العاملين في مجلة الهدف

الهدف ترحب باقتراحات الرفاق من العراق

الرفيق شوكت عبدالله خليل توجه بالتحية الى رئيس تحرير مجلة الهدف والعاملون فيها ، واكد على حتمية استمرار النضال ، وكذلك اكد ان الشعب العربي باسره مع المسيرة الثورية طريق التضحية ودحر الحلول السلمية والانتهازية ، ومما جاء في رسالته :

فانني وباسم اصدقائي الذين قالوا ويقولون دائما .. نعم لمسيرة الحرية من العطاء والتضحية والدماء بشرط ان يجتاز وعورة الطريق ونخدم ثورة شعبنا . والف نعم لبناء واستمرارية جبهة الرفض العربية المسلحة تحت راية الوحدة الوطنية ، ولا بد من ان يكون المستقبل لصالحنا ونمرانه هي بداية لاثبات وجودنا

ويعرض الرفيق في رسالته اقتراحا باعطاء الهدف كل التحقيقات المصورة جمعت في مجلد يجب ان يطلع كافة الرفاق قراء الهدف

والهدف بدورها ترحب اشد الترحيب باقتراحات الرفاق . وتشكر الرفيق على عاطفته الوطنية الصادقة .

●

جزرنا العربية.. باعوها الى ايران بثمن بخس!

في ابو ظبي جرت محاكمه الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة الاسبق بتهمة قيادته محاولة انقلابية في تلك الامارة (التي هي عضوة في اتحاد الامارات !) ادت الى مقتل حاكمها انذاك الشيخ خالد بن محمد القاسمي .. وكانت المفاجاة ان كشف الشيخ صقر عن الثمن الحقيقي الذي دفعه الايرانيون مقابل احتلالهم للجزر العربية الثلاث (ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى) والذي كان مليون دولار فقط ، وتضمن اتفاق « البيع » هذا ان يحصل الشيخ خالد على نصف ارباح النفط في حال اكتشافه في تلك الجزر .

ومعلوم ان الشيخ صقر القاسمي كان حاكما لامارة الشارقة ما بين عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٦٥ عندما خلعه بريطانيون بالقوة من منصب حاكم الامارة ..

وتاتي هذه الاخبار مع ما تردد فيها ان اتفاقا ما قد تم وتم دفع ثمنه بشأن الجزر ، وان قصة المقاومة العربية هناك كانت مدبرة ايضا حتى لا تتكشف تلك الصفقة الخيانية الرهيبة « اذ انه صدرت الاوامر حينها للقوة المرابطة بالمقاومة اذا جاء الايرانيون .. وهكذا اخرج حاكم الشارقة خالد القاسمي (القتيل) مسرحية المقاومة بدماء الشهداء الثلاثة ..

ولعل المواطنين يتساءلون الان كم من مسرحية مشابهة اعدت او يجري اعدادها من اجل عقد صفقات شبيهة ؟

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتمبا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

حتى الان .. وقبل ان تدخل مهمة الدكتور كيسنجر مرحلة التوقيع على الاتفاق الجاري السعي لتحقيقه بين مصر واسرائيل .. وبمعزل عن كل ما تثيره بعض الجهات المشاركة - بشكل او بآخر - في عملية انجاح تلك المساعي .. لا بد من الوقوف امام الملاحظات الرئيسية التي برزت خلال تنقل المبعوث الاميركي بين اسوار والقدس ودمشق وعمان والرياض. وهذه الملاحظات هي :

ملاحظات أساسية حول مساعي كيسنجر الراهنة

رفض تلك المساعي لا يكون بتقديم المزيد من التنازلات بل بالخروج من مجرى التسوية ومقاومتها بموقف ثوري موحّد

جنيف ليست البديل عن المخطط الأميركي بل هي موطئة النهائية

● اولا :

اصبح واضحا ان الاتفاق الذي يسعى اليه كيسنجر ، ليس مجرد اتفاق عسكري بحت ، لا ترتب عليه اية نتائج سياسية - كما يدعي اعلام النظام المصري - فالقضايا موضع التفاوض والمناقشة ولما تشير الانباء المصرية نفسها - ناهيك عن الانباء الاميركية والاسرائيلية - تتعدى الى حد بعيد مسالة « الاتفاق العسكري البحت » ، وتدخل في صلب عملية الصلح التي حددتها اسرائيل منذ البداية بمبدا « المقايضة : قطعة ارض مقابل قطعة سلام ».

والادلة على هذا الاتجاه كثيرة .. من مناقشة حرية مرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس ، الى مناقشة موضوع القاطعة العربية لاسرائيل وللشركات التي تتعامل معها ، بعد ان كان الرئيس فورد نفسه قد بدا الحملة ضد تلك القاطعة عشية سفر وزير خارجيته الى المنطقة .

● ثانيا :

ان الغاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل المطروحة علنا على انها مطلب اسرائيلي ، ليست في الحقيقة الا مسالة اعلامية المقصود منها تصوير الاتفاق المتوقع الوصول اليه وكانه انتصار للعرب، لانه سيكون خاليا من ذلك الشرط .. وذلك لانه من المؤكد في مفاهيم جميع اطراف التسوية بما فيها اسرائيل واميركا ان الغاء حالة الحرب نهائيا لن يتم الا بالتسوية النهائية .. في حين ان الالغاء الفعلي والعملي لتلك الحالة ، لن يتم بصورة علنية ، بل من ضمن الاجراءات العملية التي يتضمنها الاتفاق الجزئي نفسه ، تلك الاجراءات التي يتعمد الاعلام المعني بالتسوية عدم الاشارة اليها بصورة مطلقة .

ومن هذه الاجراءات تجريد المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل تجريدا كاملا من السلاح ، وتحقيق وجود فاصل انذاري بين الخطين العسكريين الجديدين يكون كفيلا بابعاد احتمالات تجدد الحرب . هذا بالاضافة لاعلان النظام المصري رسميا التزامه بعدم اللجوء الى الحرب خلال مراحل « فك الارتباط » ، كما ورد ذلك الالتزام في بيان الناطق الرسمي المصري مساء التاسع عشر من الشهر الجاري .

● ثالثا :

ان ما بدا على الموقفين الرسميين السوري و « الفلسطيني » الذي تمثله قيادة منظمة التحرير ، من « امتعاض » تجاه التفرد المصري ، وانسياق حكام القاهرة وراء مخططات كيسنجر ، لم يخرج عن مجرى التسوية .. بل على العكس تماما، فقد اخذ هذا « الامتعاض » يتقلص رويدا رويدا ، لتحل محله خطوات سورية - « فلسطينية » جادة باتجاه اللقاء مع الموقف المصري والمطالب الكيسنجرية. وذلك من خلال طرح مشروعات جديدة لتسهيل ذهاب منظمة التحرير الى جنيف ، كما في المشروع السوري الداعي الى تشكيل قيادة سورية - فلسطينية مشتركة (والذي طرح مباشرة بعد زيارة رئيس الوزراء الاردني لدمشق) ، او كما في المشروع المصري لتشكيل وفد « عربي » موحد الى ذلك المؤتمر .

وفي هذه الاثناء بادر الممثل الرسمي لمنظمة التحرير في لندن المدعو سعيد حمامي ، الى تقديم التنازلات التي تطلبها اسرائيل واميركا من منظمة التحرير للموافقة على حضورها في جنيف ، وذلك حين اعلن استعداد المنظمة للتعايش مع دولة اسرائيل، ولمراجعة موضوع الكفاح المسلح ، واستبداله بالتطور السلمي كطريق لتحقيق وحدة «الدولة الشراكة» بين اسرائيل والدولة الفلسطينية .

● رابعا :

ان محاولة تصوير جنيف وكانها البديل عن مساعي كيسنجر او الرد على تلك المساعي ، ما هي الا مشاركة في قبول تلك المساعي وتسهيل لها، من خلال التحضير لجعل جنيف تبدو وكانها مطلب عربي يستوجب النضال لتحقيقه رغما عن اميركا واسرائيل . مع ان جنيف لن تكون سوى المكان الذي يوقع فيه المستسلمون العرب والفلسطينيين وثائق الاعتراف باسرائيل والصلح معها تحت اشراف ومباركة اميركا . ومع ان مساعي كيسنجر باعلان الرئيس السادات نفسه ليست الا التمهيد لمؤتمر جنيف، وكذلك على حد تعبير البيان الرسمي المصري الذي يقول : « ان اي اتفاق جديد لفك الارتباط هو خطوة اساسية هامة على طريق السلام اذ يعتبر الاتفاق الجديد بمثابة - مولد - واختبار للثقة بين الاطراف المتنازعة » .

● خامسا :

ان مقاومة المخطط التصفوي الذي ينفذه كيسنجر لا يكون بملاقاة ذلك المخطط وتسهيل وصوله الى اهدافه ، وعرض التنازلات العربية والفلسطينية التي تستجدي القبول الكيسنجري . بل تكون بالخروج الكامل من مجرى التسوية وعليها، وتشكيل جبهة فلسطينية - عربية ثورية تتصدى لتلك التسوية وللهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تتضمنها . وهذا لا يكون بغير رفض التسوية ورفض جنيف وتجديد وحدة الثورة على اساس تصعيد الكفاح الفلسطيني والعربي ضد الكيان الصهيوني الغاصب ، وضد جميع القوى الرجعية والمستسلمة التي تشترك معه في خدمة وتنفيذ المخطط الامبريالي الذي يقوده كيسنجر .